GOVERNMENT
EXHIBIT
403
10-CR-019(S-4)(RJD)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه أجمعين ....."

((تقرير عن العمل الخارجي))

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باديء ذي بدء لا بد لكل عمل من تصور ورؤية قبل القدوم عليه ومعالجته وانطلاقا منها يقوم العمل ، لا شك أن أن أي عمل نجاحه يكون ببلوغه هدفه وغايته ، وانطلاقا من هذه النقطة فقد حددنا لأنفسنا ثلاثة أهداف منذ أن كلفنا الإخوة بهذه المهمة وهي كالتالي :

1) القيام بعمل قبل انتهاء السنة الميلادية التي بدأنا فيها بالعمل .

2) إنشاء بنية وأساس للعمل وأصول وسيأتي الشرح لاحقا .

3) نقل الفكرة وطريقة العمل لمجموعات أخرى موثوقة عندنا حتى يحملوا عنا شيئا من الأمانة ومساعدتهم بما نستطيع لأن المقصود هو ضرب الأعداء في عقر دارهم أو مصالحهم ولأن الكفار يركزون على من له علاقة بنا بقوة أكثر من الجماعات التي لم تسلك هذا الطريق من قبل.

كانت هذه تصوراتنا للعمل وبدأنا العمل على أساسها ، أما هل تحقق مقصودنا فأقول كالتالي :-

1) الهدف الأول : أقر بأننا لم نوفق فيه لأسباب كثيرة، أولها مجانبة توفيق الله لنا والله المستعان ونسأله الستر والمغفرة ، فقد أرسلنا عددا من الإخوة لبريطانيا وروسيا وأوروبا على أن يكون عملهم تاما وجاهزا قبل نهاية السنة ومنهم من كان ترتيبه معنا قبل مدة طويلة ورجع إلينا ثم سافر مرة أخرى واطمأننا إليه وهما (روسيا (ضرب خط الغاز أو السفارة الأمريكية) بريطانيا (عدد من الأهداف يحدد الأخ ما يناسبه بالتوافق مع ما يحصل عليه من مواد) وحسب علمنا لم يتعرض الأخوة لأي مشكلة أمنية سوى ما ذكر في الأخبار قبل أيام عن القبض على عدة أفراد في بريطانيا ولم نتأكد بعد هل لهم علاقة بنا ،وكان هذين العملين ما نعول عليه بعد الله في بلوغ هدفنا ولكن جرت الرياح بما لا يشتهي السفن ،

أما الإخوة الآخرون فهم إخوة جدد سارعنا بإرسالهم حتى لا يحترقوا أمنيا أو تنتهي مدة أوراقهم أوإقاماتهم وأعددناهم بما نستطيع حسب ما يسمح الوقت والظروف (كمثال أحد الإخوة بمجرد وصوله إلينا حدثت الحرب في مسعود وكانت مدة إقامته شهرين قضى منها شهر في الأنتظار والطريق الطريق وحوصر معنا أسبوعين أخذ فيها دورة متفجرات نظري ورجع حتى لا تنتهي إقامته ولحاجته للوقت في الطريق) ولم نسمع من أخبارهم شيئا لصعوبة الاتصالات من جهتناوشدة المراقبة عليها من جهتهم ولعل الله يسمعنا عنهم خيرا قريبا .

==========

2) الهدف الثاني : يعلم الله أننا لم نفكر أنه لابد للعمل من ظروف مثالية حتى يبلغ هدفه ، بل نظن أن الابداع في العمل هو بحسب الإمكانيات وأن الله يطالبنا بالأسباب التي نقدر عليها وباستطاعتنا ، وأننا إن لم نبذل جهدنا لتحصيل تلك الأسباب المقدور عليها فلا مجال للنجاح كما قضت سنة الله ، فانطلاقا من ذلك وجدنا أن العمل له أسس لا بد من تحصيلها حسب قدرتنا عليها وهي :

أ – الأفراد : معدين إيمانيا وعسكريا ونفسيا ليقوموا بذلك العمل .

ب – الإتصالات : للارتباط مع هؤلاء الأفراد وتأمينها ، وكذلك طرق المواصلات للإتيان بهم وإرجاعهم سالمين ، ومتابعة أخبارهم وأخبار العالم فالإنسان ابن بيئته .

ج – الوثائق : لدينا الكثير من الإخوة الذين قضوا مددا طويلة معتا ، وهم مستعدون للعمل في أي مكان ، وكذلك إخوة عندهم مشاكل أمنية ،ولكن العائق الأكبر هي مسألة الأوراق الرسمية فلا بد لنا من حل هذه المشكلة فالإخوة الجدد الذين يرسلون بسرعة لا نضمن قوة صبرهم وثباتهم مع كثرة المحن والفتن والحرب الإعلامية المروعة التي يشنها العدو.

د – التنفيذ : من أكبر العوائق لعملنا عند توفر الأسس المذكورة أعلاه أن الأخ لا يستطيع تنفيذ عمله بسبب عدم توفر الأدوات المطلوبة (مواد – سلاح) فكان علينا التفكير في طرق جديدة للحصول على الأدوات أو ابتكار طرق تنفيذ جديدة .

فلو جئنا لنقيم اليوم ما قمنا به في هذا الباب ، فأول ما واجهنا هو أننا في صدد عمل تنظيم كامل وهو ما لا نقدر عليه لا ماديا ولا من ناحية الكوادر المطلوبة ونحن عملنا في الأساس كما نظن تنفيذي إلا بعض الأمور الخاصة بنا ولا يستفيد منها غيرنا فلا بد أن تكون تابعة لنا ، أما الأمور الأخرى فنستفيد من بنية الجماعة ولكن الواقع كان في الغالب غير ذلك فكان علينا الإعتماد على أنفسنا حتى أننا فكرنا في عمل مكتب لنا في إيران لاستقبال من يأتينا أو تسفيره (وربما تأتي شهور ولا يأتينا أحد أو نسفر أحد) ثم تراجعنا عنها للكلفة المالية وغيرها من الأمور ، هذا مثال ومثله في شؤون الإعلام والتدريب جرى معنا لصعوبة التواصل وقلة التنسيق وأحيانا للتقصير في التعاون والله المستعان .

لو نأتي عليها نقطة نقطة فسنقول كالتالي:

أ – الأفراد الموجودين ممن قضى مدة طويلة معنا في ساحة الجهاد معدون جيدا إن شاء الله من كل النواحي ، أما الجدد ممن يرجعون سريعا فنحاول إعدادهم بحسب ما يسمح الوقت والظرف ، وبين هؤلاء وهؤلاء فئة أخرى ممكن أن يبقوا لمدد متوسطة ستة أشهر أو سنة فلو أحسنا استغلال الوقت فربما استطاعوا أخذ دورات كثيرة والرباط في الخطوط الأمامية وربما الدخول إلى أفغانستان وبهذا نعده جيدا نفسيا وقتاليا ، من جهتنا حاولنا استطاعتنا وما زلنا والأمور اليوم مشجعة أكثر مما كان فمستوى التنسيق بين اللجان أفضل (في السابق اشترينا بعض قطع المدفعية حتى إذا جاء إلينا إخوة نستطيع تدريبهم بسرعة ولا يتأخروا ، وكذا معدات لتدريب الالكترونيات) أما الناحية الشرعية والنفسية فهي أسهل لنا قليلا مع بعض زيارات المشائخ جزاهم الله خيرا .

ب – الاتصالات : الحمد لله بالنسبة لتأمين الاتصال مع الإخوة الذين نرسلهم فنحن نطور أنفسنا حسب امكانياتنا ومما يعيننا على ذلك أن غالب الإخوة الذين معنا عندهم خلفية في ذلك ، وكذلك حاولنا التنويع في طرق الاتصال وعدم الثبات على طريقة واحدة ، وعمل برامج تشفير خاصة بنا ، وتقليل الاتصالات ما أمكن ونحاول عدم ارسال أي رسالة من باكستان بحسب القدرة .

طرق المواصلات لا زالت مشكلة كبيرة بالنسبة لنا بسبب الوقت الطويل والخطورة والإهمال من بعض الأدلاء عفا الله عنا وعنهم ، والحل لها كا نراه إنشاء مكاتب لنا في أماكن أخرى يدار منها العمل وفي سبيل ذلك إن شاء الله في المدة القادمة نرسل أخا إلى الصومال ومعه تكليف بذلك ، ومنذ مدة ونحن

بصدد إن شاء مكتب في تركيا ولكن لم نجد الأخ المناسب ، ومن ظنناه مناسبا لم نجد الرغبة فيه ، وإن شاء الله هناك مبشرات في هذا الصدد ، وقد أرسلنا أحد الإخوة إلى العراق في هذا الصدد ولكن لم يتيسر له الوصول .

متابعة الأخبار : كان لدينا مركز لمتابعة الأخبار من الشبكة ولكن قصف فشككنا أن السبب من هذا العمل وكذلك أحد الإخوة بحث عن معلومات خاصة به وأعلنوا بعد القصف أنه هو المقصود فبعدها توقفنا عن المتابعة إلى اليوم ونكتفي بسماع الراديو وما يصلنا من الإعلام نادرا وبعض المواد والبرامج الخاصة بعملنا يحضرها لنا بعض الإخوة من باكستان بين الحين والآخر أما القنوات الإخبارية ومتابعتها لاستنباط أفكار جديدة ومعرفة تكنيكات العدو وحيله ومتابعة الوضع العالمي واستكشاف نقاط الضعف فأظنه مهم لعملنا وحيوي ولكن استعماله فيه مخاطر كثيرة أمنيا وإيمانيا ، فنحن نعيش أحوال القبائل وأخبارها وهمومها لا العالم وأحواله المطلوب منا العمل فيه ولكنا نغطي هذا ببعض القراءات والملفات الاستخبارية التي تعدها مواقع على الشبكة.

ج – الوثائق : في هذا الباب إن شاء الله استطعنا إعادة الحياة إلى هذا القسم وجددنا فيه المعدات وضممنا إليه إخوة قادرين على الابتكار ولكن العوائق كبيرة وإن شاء الله نبذل استطاعتنا والله سبحانه الموفق والهادي إلى سبيل الرشاد .

د – التنفيذ : حاولنا حل هذا العائق بطرق منها :

1 صناعة المواد من مواد أولية كصناعة الكلورات من الملح .

2 نقل المواد إلى الخارج عن طريق التهريب بتمويهها وتغيير شكلها .

3 توجيه الإخوة إلى طرق جديدة كاستعمال أبسط الأشياء كالسكاكين المنزلية وأنبوبة الغاز والبترول والديزل وغيرها كالطائرات والقطارات والسيارات كأدوات للقتل .

4 محاولة الاستفادة من الاخوة الذين لهم سابقة اجرامية في الحصول على أسلحة.

==========

3 – تحريض المجموعات الأخرى والتعاون معها في هذا الباب مبشر بالخير ، فالأفضل لنا أن يشاركنا غيرنا في حمل هذه الأمانة ، لثقلها وحتى تتشتت جهود الكفار قهم الآن يركزون على مجموعة واحدة بل قسم من أقسام القاعدة فكيف لو أصبح هذا هم كل المجموعات المجاهدة ، فالحمدلله الأمور جيدة وهناك بدايات للتعاون مع بعض المجموعات وقد حددت أهداف ومهام ومراحل للعمل ونسأل الله التوفيق والسداد .

ختاما بالنسبة لاستهداف الدنمرك واليهود كما جاءت الأوامر فالأمر كما يلي :

الدنمرك : أرسلنا مجموعة أوروبية من ثلاث إخوة منذ مدة لتنفيذ عمل هناك وجعلنا الأولوية للدنمرك والأهداف الأمريكية ، وقد فقدنا الارتباط معهم وجاءت بعض الأخبار عن القيض عليهم والله أعلم بصحتها، كذلك لدينا أخ انطلق قبل مدة وهو أخ قديم في الجهاد وكان يعيش في تلك الجهاد ، ونأمل منه خيرا كثيرا ، وغيرهما ممن جاء مسرعا ورجع مسرعا والله المزفق.

اليهود : فقد أبلغنا من أرسلناه من قبل وله إمكانيات العمل بأن يجعلهم من أولوياته ، وكذا لنا تعاون مع مجموعتين في هذا المجال والعمل في تقدم والله نسأل الإخلاص والتوفيق ولنا ولكم السداد والرشاد والله أسأل أ ن يحفظ الجميع بحفظه والسلام عليكم .